الجزيرة

جريدة سياسية اسبوعية مصورة – منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

عـدد
بلاد الامارة
الممتاز

٨ صفحات ٣٠ ملا

جميع المخابرات ترسل باسم الادارة – صندوق البريد ٤٩ : عمان
الادارة : طريق السلط امام الرئاسة – تلفون ١٨٠
الاشتراكات { في شرق الاردن جنيهان فلسطينيان – في الخارج ثلاثة جنيهات او ما يعادلها .
﴿ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ﴾
سكرتير التحرير : محمد أحمد خصاونه المحامي

السنة الثانية عشرة – العدد ١٠٩٨ | يوم الجمعة | ٧ ربيع الاول ١٣٦٥ و ٨ شباط ١٩٤٦

الكلمة السنية الجامعة والخطب الرائعة التى القيت في المهرجان العظيم الذي أقامته بلدية العاصمة فى الاسبوع الماضى تحت رعاية سموه العالي



الكلمة السنية



احمد الله على الائه واصلي واسلم على رسله واوليائه ، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق .

اما بعد . فبشكر المرء لمولاه تزداد النعم وعلى قدر الاخلاص تزول النقم . وان من حق « الاردن » ان يبتهج ويغتبط بما هو حق له من تمام الاستقلال والسيادة . ولطالما قلنا ان « شرقي الاردن » هي اهم جزء من بلاد العرب شارك الحجاز فعلا في حرب التحرير السابقة لذلك فلها ان تسر بتحقيق اهدافها القومية وعلينا ان نسر لسرورها . لقد كنت خادم الامة العربية عندما قدر لي المشاركة في وضع اسس الثورة الكبرى التي انبثق عنها كيان العرب الدولي الحديث وانتهت الى وطن عربي مكين يعتز اليوم بدوله المستقلة القائمة في الشرق الادنى والتي نتمنى لها العزة والثبات والقوة والنجاح مع العمل جاهدين لتوثيق الصلات الاخوية بينها تحقيقا للغاية القومية المشتركة . لقد استهدف (تصميم الثورة العربية) حقوق العرب جميعا كما تعلمون ثم قدرت لنا المرابطة على ضوئه في هذا الجزء العزيز من اجزاء الوطن العربي الاكبر لنعمل على اعزاز (شرق الاردن) واسعادها واستكمال حقها . وكانت زعازع وكانت اعاصير وقفنا وقت هبوبها نحمل اماني البلاد بل اماناتها حذرين متبصرين فلما انجلت تابعنا سيرنا بخطى ثابتة وكان ذلك دأبنا حتى هذه الساعة المباركة حيث تعلنون سروركم ورضاكم عن تلك الخطة وذلك الدأب

انا لست بالآسف على شيء لانني واثق بانني لم اترك فرصة تعزز كلمة قومي وتدنيني من رضاء ربي في جميع تبعاتي الا انتهزتها لخير هذه البلاد متكلا على الله ومدد روحانية رسول الله

وليس يخفى على من له المام بالحقائق ان الحرب الحاضرة قد غيرت مجرى الامور في العالم وستغير خرائط الممالك وحدود الدول . وان للغالبين والمغلوبين انصارا واتباعا نال كل منهم نصيبه من ويلات الحرب ومتاعبها . وكانت (الاردن) منذ اعلان هذه الحرب حتى انتهائها صادقة في وعدها مساعدة لحليفتها جهد طاقتها من غير ما تردد او تضعضع او توقف وكانت الحليفة تقابلها بالمثل وتقدر لها تلك المساعدات التي اوجبت الثقة التامة باهليتها للحرية والسيادة فوعدتنا بتحقيق استقلالها التام وها هي طلائع الوفاء بوعدها توجه الى (شرق الاردن) انظار الامم المتحدة جميعا مما اوجب شكرنا وتأكيد عزمنا في العهد الجديد على متابعة نهجنا من ثبات في الكلمة وحفظ للعهد واسداء للمعرفة كلما دعت الحاجة على اساس الحقوق المتقابلة والمصالح المتبادلة مقدرين لبريطانيا العظمى جهودها الطيبة المثمرة واخلاصها لمبادىء السلم والتعاون الدولي ورعاية حقوق الامم كبيرها وصغيرها . وان هذا الشرق ليذكرذلك بالاعجاب والمودة واقفها التاريخية الحاسمة عند هبوب كل اعصار عالمي . فاخراج نابليون بونابرت من ديار الشام ومصر كان على يدها قديما مثلما كان ايقاف العدوان الاخير في سوريا على يدها حديثا وسلامة تركيا العثمانية وانتصارها في حرب القرم كان بمساعدتها وبقاء الدولة العثمانية سالمة في الحرب الروسية عام ١٢٩٣ ﻫ كان بتعضيدها . وان تعاونها مع العالم العربي في الحربين العظيمتين قد كان لخير الامتين اذ توجهت في الاولى منها عندما تخلفت تركيا عن صداقتها التقليدية وانضمت الى اعدائها الالمان الى زعيم العرب وسيدهم جلالة الحسين بن علي طيب الله ثراه واكدت انها بمحض حريتها ستساعد العرب اذا اعلنوا الثورة حريتهم واستقلالهم كما قدرت في الحرب العظمى الثانية جهود العرب ووفائهم وضرورات السلام الدائم فاعلنت تأكيد استقلالهم وتأييد وحدتهم او اتحادهم لمصلحة الامتين وتعزيز الامن الدولي في الشرق الادنى حتى اذا وضعت الحرب اوزارها خرجت البلاد العربية التي بادلتها تأييدا بتأييد وتعضيدا بتعضيد مصونة الحدود سالمة الاطراف جزيرتها وعراقها وشامها ومصرها قوية الامل بمستقبل أسعد ومكانة ارفع في الحياة الدولية والتعاون العالمي وليست الصداقة العربية البريطانية التقليدية بالمسالة الجديدة ولكنها تصعد الى قرن وثلثي القرن قد اوجبتها المصالح المتبادلة بين بريطانيا العظمى والشرق الاسلامي وانا بدوري نأسيا دول الحكومة البريطانية الصديقة التي صدقتنا الوعد وأبو دوو فاء بوفاء مخلصين للتعاون الدولي ومبادىء الامم المتحدة عاملين على خدمة الامة العربية في كل زمان ومكان وان للديار الشامية علينا الحق الاعظم ولا خير في التفرقة وقد دمها الله وتنتقصها عقل والنقل والخير كل الخير في الوحدة والاتحاد يسرهما الله لاخواننا ولنا ويصر تابعمالك حريتنا واستقلالنا وحقق آمالنا القومية كاملة غير منقوصة بعونه وتوفيقه ومنه وكرمه .

اقرأ في هذا العدد :

- سمو الامير يذكر أسباب مجيئه الى هذه البلاد ومعلومات عن كيفية تأسيسها
- وثيقة رسمية خطيرة عن شرق الاردن تدحض مفتريات اليهود وتهدم آمالهم
- ابتهاج بلاد الامارة بوصول سمو الوصي على العرش العراقي المعظم وصحبه الكرام

تصريحات سنية خاصة بالجزيرة

تشرف محرر هذه الجريدة بزيارة سمو الامير المعظم في قصره العالي بالشونة وطرح على سموه الاسئلة الآتية فاجاب عليها سموه بما يلي :

س – ما هي الثمار التي ينتظر ان تجنيها بلاد الامارة من وضعها الاستقلالي المقبل ؟

ج – لا يعلم الغيب الا الله .

س – ما هي الانطباعات التي تركتها في نفس سموكم الاعوام الخمسة والعشرون التي انقضت على تشرف هذه البلاد بامارة سموكم السعيدة ؟

ج – عرفت الامة العربية حق المعرفة وقدرتها حق قدرها وخدمتها باخلاص وعانيت من اجلها الشيء الكثير . وقد وفق الله بان احرزت هذه البلاد حقها بدون خسارة او ضجة وستجني الثمار ان شاء الله في المستقبل على هذا المنوال .

س – الا ترون ان الظروف قد تهيأت لتحقيق الخطوة الاولى نحو الوحدة ؟

ج – اذا رغب اخوانكم في الشام فانا اقول بالوحدة السورية . واما الوحدة العربية ففي كل بلد صاحب جلالة له حقه وله جهده ومعه امنيته فبرغبتهم تتم هذه الوحدة اذا ارادوا .

خطاب معالي محمد بك الشريقي وزير الخارجية

مولاي المفدى :

في هذه الحفلة المبهجة تشرفها يا مولاي مجتمع الان لنعلن اغتباط الامة بطلائع الحرية والسيادة تشارف مسالك الاردن واليرموك لتروها سيرتها الاولى وقد اعترت بجهودكم الموفقة واهتزت جذلا ليمن طالع سعيد

لقد قدر لمولاي منذ البدء ان يجنب هذه البقعة العربية الغالية براثن الصهيونية وان يجعل منها (وطنا عربيا خالصا) تستثنيه جمعية الامم من وعد بلفور بمقتضى قرار رسمي اصدرته عام ١٩٢٢ م . وان البلاد لتعتز اليوم بمن واصل جهاده في سبيلها زهاء ربع قرن واوصلها اخيرا بروية وتبصرة وفي مواجهة العاصفة الى الشاطىء الامين .

ولا بدع فان قائدها الحكيم هو حفيد الرسول ونجل الحسين والقائد الموفق في ميادين الثورة العربية التي اشتمل سلطانها المعنوي على الوجدان العربي باكمله . هبط هذه البقعة الطيبة من بقاع الوطن العربي مغامرا مصابرا يحمل امل جيل ومستقبل امة فاعزه الله بقومه واعزهم به وابتدر البناء مرابطا في هذا البلد الامين مبشرا بالحرية والوحدة بل بجمع الشمل ورأب الصدع وتحقيق المواثيق . وقد ظل مقره المنور يشع على كل ركب حائر حتى اذا وفى لقومه وحلفائه بما قصر الغير عن ايفائه كان احق بان يوفى له وان تنال بلاده الفتية حقها كاملا غير منقوص .

وانه لمن دواعي التفاؤل حقا ان تطالعنا الحكومة البريطانية الصديقة في اعقاب العاصفة المرعدة المبرقة بمشعل الحرية لتنير سبل التفاهم والتواصل بين الشرق والغرب . وان تقدر الديموقراطيات الظافرة مسؤولية الظفر وانه ضوء الدموع والدماء البشرية ووديعة الله في ايدي المنتصرين ليجددوا البنيان على غير قواعد الطغيان وليكسبوا السلم كما كسبوا الحرب . وان عقلاء الساسة وقادة الامم ليعلمون اليوم ان السلم لن يكتب بغير الثقة التامة والتعاون الاممي ومساواة الشعوب كبيرها وصغيرها واقامة العلائق بين الدول على اساس العدل والنزاهة واحترام القانون والوفاء بالعهود . ذلك لان الانسان انما اورث الارض ليعمرها ويتفهم العالم فيبني عمله على اساس الفهم والادراك ولن يدرك ذلك الا على ايدي الناس جميعا .

لقد قيل عقب الحرب العالمية الاولى وبكلمة اجماعية « يجب ان لا تتكرر المأساة » وكان من راي الرئيس « ويلسون » ان يعقب الحرب سلام دائم واتحاد دولي يحول دون تعرض الانسانية لمثل تلك الكارثة . بيد ان المأساة قد تكررت – لسوء حظ الانسانية – وتكررت بما كاد يحطم معالم الحضارة ذلك لان الرغبة في

﴿ البقية على الصفحة الثامنة ﴾

هكذا من الأصل

خطاب عطوفة صاحب بك حجازي رئيس بلدية العاصمة

سيدي صاحب السمو الملكي

سادتي

باسم الله تعالى وباسم وطننا المحبوب وباسم اميرنا المفدى سليل رسول الله وحامي حمى الوطن افتتح هذا الحفل الكريم في هذا اليوم الاغر من تاريخنا في هذا اليوم الذي تحققت فيه الآمال مقبلة واشرقت فيه المنى باسمه نجتمع اجتماعنا هذا لنحتفل بمقدمات استقلالنا فنعلن للعالمين اننا شعب حر مستقل حرية هي من طبع هذا الشعب واستقلالا هو من حقه ، ولا يفوتنا في المبادرة الى هذا الاعلان والابتهاج به ان نتوجه بالابتهال والحمد والثناء لله عز وجل ، ولا يفوتنا ان نتوجه بقلوب عامرة بالمحبة ، ونفوس مليئة بالشكر والامتنان لسيدنا واميرنا المفدى الذي وهب من نفسه ما وهبنا الحرية وبذل من جهده ما ضمن لنا الاستقلال قائد السفينة المجاهدة في بحور الاعاصير الى شاطيء الامان والسلامة .

ولا يفوتنا ان نتوجه بالشكر للحليفة بريطانيا العظمى التي أحسنت التقدير والتزمت الوفاء بالعهود .

. . . وبعد هذا لا يفوتنا ان نعود لانفسنا فنبتهج بالعهد الجديد ونرحب بالحرية المقدسة ونباشر الى التزام الواجب الذي حل معها بواجب العمل المثمر الذي يجعل منا شعبا جديرا بالمحافظة على استقلاله ، وانا بهذه المناسبة لنرى ان استقلال بلادنا بادرة خير نرجو ان تتم فتكون من نصيب كل قطر عربي شقيق .

وختام الحديث بهذه المناسبة لا ارى بدا من القول ان جميع ابناء الاردن الذين يبتهجون اليوم باعلان استقلال بلادهم لا يرضون بهذا الاستقلال غاية ولا يكتفون به مطلبا وانما تتطلع ابصارهم وافئدتهم الى سمو الامير المعظم حارس القضية العربية الكبرى وهم يعلمون ان بنفسه غايات اكبر تشمل العالم العربي باطيب الاماني ، ولا يرضى قلبه الكبير ولا يبتهج ابتهاجه المطلق الا ان تتحقق وهم خلفه منتظمون ، ويسيرون حيث يشير ويتوجهون اينما يرشد تربطهم به الثقة المطلقة ، وتضمهم اليه الطاعة التامة الى ان تتحقق العروبة امالها المقدسة فتنتظم شعوبها في وحدة شاملة تحققها جهود العاملين المخلصين لهذه الامة في طليعتهم من كانوا على التاريخ مشاعل للجهاد ومن نجتمع اليوم لنجني ثمار ما غرسوا حقق الله آمالنا في ظل أميرنا المعظم .

خطاب عاكف بك الفايز

باسم الشباب

سيدي صاحب السمو الملكي

المعظم :

في هذا اليوم الاغر الذي تبتهج فيه الامة بما وصلت اليه من الكرامة والاستقلال على يدي سموكم الكريمة نتيجة لسداد رأيكم وحسن سياستكم وحكمتكم فاثمرت الجهود وبلغنا الاماني التي اريقت في سبيلها دماء الشهداء البررة منذ ذلك اليوم المجيد يوم اطلق المنقذ الاعظم رضي الله عنه الرصاصة الاولى في سبيل تحرير العرب

وانه لشرف عظيم ان اقف في مكاني هذا لارفع لسموكم السامي شكر الشباب في هذا البلد الذي كان اسبق البلاد العربية الى الحرية والاستقلال التام حين اسلم الكم قياده وولیتم امره فكان في الطليعة وفي الرعيل الاول

يا صاحب السمو :

ان الشباب المخلص في هذا البلد ليقدرون في مطلع هذا العهد الجديد المبارك الذي اشرق على الامة الواجب المترتب عليهم ليتفانوا في الاخلاص لسدتكم السنية ومضاعفة العمل لخدمة الامة والوطن حتى تثبت عن جدارة اهليتنا للاستقلال الذي بلغناه بعد جهاد كم المقدس وانا لنرجو من اعماق قلوبنا ان تظل هذه البلاد تحت رعاية وارث النهضة العربية نواة لوحدة اجزاء الوطن العربي العزيز

يا صاحب السمو .

ان الشباب الاردني قد وهبوا ارواحهم ودماءهم لخدمة اميرهم المفدى فانتم المثل الاعلى لنا ورمز الامة والوطن .

عاش الامير المفدى

عاش الاستقلال التام

خطاب عبد القادر بك التل عضو المجلس التشريعي

مولاي صاحب السمو ،

سادتي ،

بلادنا العزيزة هي مشارق الشام ولها في التاريخ القديم والتاريخ الاسلامي قديما وحديثا مقام محمود قيض الله لها حفيد سيد العرب ورائد النهضة العربية فحفظها خالصة للعرب ومنذ ان تولى قيادتها وهي تسير في الطريق السوي والتقدم المأمول رغم ما كان يكتنفها في العهد السالف من تأخر فقدم لها حفظه الله اسباب الامن والعلم والعدل وجعل منها مركزا من مراكز القضية العربية فهي اليوم تعتز بمكانتها المرموقة وتتطلع الى مستقبل حافل بمظاهر الحضارة والعمران والرفاهية والازدهار وانه لمن نعم الله ان تقتطف اليوم ثمرة جهوده المباركة وارشاداته الابوية الحكيمة وان تنعم بالحرية والسيادة والاستقلال التام فرحى مرحى لهذه الخطوة الموفقة يبتهج لها العالم العربي باسره وتتمكن بها روابط الصداقة والمودة الثابتة بين بريطانيا العظمى والشرق العربي باكمله وانني باسم المجلس التشريعي الاردني اتشرف برفع آي التبريك والاجلال لعاهل البلاد وسيدها معلناً من ذرى المنبر غبطة الامة وابتهاجها واملها المعقود على تمام الجهود التي سيتابعها في ... وريث منقذ العرب ومخرج البلاد من الظلمات الى النور ومن حوله ... الكريم قلوب مؤمنة ونفوس حرة وعزائم صادقة حقق الله الامل ووفق لخير العمل والسلام عليكم ورحمة الله

(عاش سيد البلاد المعظم ، عاشت شرق الاردن حرةً مستقلة)

خطاب عيسى بك عوض عضو المجلس التشريعي

سيدي صاحب السمو الملكي

ســـادتي

عهد الي زملائي النواب شرف الوقوف في هذا الحفل التاريخي الذي تحضى به بلادنا في عهدها الجديد السعيد وفي ظل سيدنا عبد الله بن الحسين حرسه الله .

انها لفترة من التاريخ خطيرة هي فترة الانتقال من عهد الانتداب الى عهد التفرد والاستقلال وهذا العهد الذي نلج بابه ، والذي ... عزاياه . انما هو وليد تلك المجاهيد الطويلة التي قام بها وارث النهضة العربية الحديثة ابن الحسين . سيد البلاد الامير عبد الله المعظم

واذا نحن شئنا ان نستعرض الحلقات التاريخية التي اوصلتنا الى ما نحن فيه اليوم من نعمة لاقتضى ذلك كلاما طويلا . غير انه لما كان ... ابن الماضي وكان المستقبل وليد الحاضر فليس من حرج ان ... مغزى حوادث التاريخ العربي في عصره الاخير فاقول ان ... ان يسلخوا عن البلاد العربية عروبتها واخذوا في سبيل ذلك ... يلحقون بالعرب ضيما بعد ضيم واذية بعد اذية الى ان طفح الكيل و... غضبة مضرية من بطل العرب وقائد ثورتهم الحسين ابن علي ...

(البقية على الصفحه السابعة)

اعلان اول

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني احدى عشرة حصة من اصل اثنتي عشرة حصة من كامل القطعة رقم ٢ من حوض الجوبا الشرقي رقم ٥٢ من اراضي قرية الرمثا والمسجلة باسم المدين سليمان الموسى العثمان والموضوعة تأمينا للدائن .

فمن يرغب في الشراء عليه مراجعة دائرة تسجيل اربد خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية .

الهدهد الجريح ..

لتأمت كلومه وسيعود للتغريد على أفنان الجزيرة

ولقد زاد الفؤاد شجىً   طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى   كلنا يبكي على سكنه

لقد عاد « هدهد الجزيرة » الى كره والعود احمد بعد ان اندملت جراحه والتأمت كلومه بتأثير سهم الحاد الذي وجهه اليه احدقراء الجزيرة فنفذ الى احشائه و كاد يمزقها يودي بحياته ولا جريرة له الا انه يجهر بالحق ويبث شكواه واعرب عما ساوره من ألم ممض وشجو دفين بليغ. كلمة الحق شديدة الوطأة بالغة الاثر لا سيما على الضمائر السخيمة والقلوب السقيمة والنفوس اللئيمة ...

وسيعود هذا الطائر الخفيف الروح الجميل الخلقة البديع التكوين الزاهي الالوان الحاد النظرات النبيل العواطف الرقيق الشعور الاصيل الرأي العذب الالحان الى الصدح والتغريد والسجع والترديد على افنان الجزيرة باغاريده العذبة وانغامه الشجية واحاديثه الطلية مسدداً خطى الزعماء وناقدا حركات الكبراء ومؤاسيا لجروح البؤساء ومطالباً بحق الضعفاء من الاقوياء...

ولهذا الطائر العجيب الذي هذبته يد الرسالة وصقلته حكمة سليمان وطبعته عناية الرحمن بطابع النزاهة والصدق والوفاء ، أياد بيضاء لاتحصى على منشيء هذه الجريدة وما ثرغراء لاتستقصى فلشد ما شاطره آلامه وقاسمه أفراحه وأتراحه (ان كان افراح بالمعنى الذي يفهمه الناس) وشاركه في احزانه واشجانه وتجرع معه غصص السجن والنفي والاغتراب وحمل عنه بعض مايعانيه من اوصاب ، وبغض اليه هذه الدنيا المثقلة بالهموم والاتعاب فهي كما وصفها هذا الطائر الامين في بعض حكمه المنثورة واقواله المأثورة (ان هذه الدنيا اصغر من جلب شعيرة في فم جرادة تقضمها) ولطالما اسعف منشيء الجزيرة بآرائه الرشيدة وامده بتوجيهاته السديدة وطالما حذره من شرار الناس ووساوس الناس ودسائس الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس . ولطالما نقل اليه خلجات النفوس وهجسات القلوب واطلعه على مكنونات الامور فكان تارة يصيخ الى اقواله وطوراً يصدف عنها وآونة يجنح لها واخرى يتململ منها ولكن يشهد الله ان منشيء هذه الجريدة ما عصاه في امر الا لاقى الامرين وما اطاعه في مسألة الا سلك النجدين فكان هذا الهدهد وايم الحق المرشد الامين والخل الوفي الحكيم وله فوق ذلك مواقف رائعة تشهد بطولته وتدل على حنكته وبراعته في انتزاع الاسرار من قلوب الرجال . فالى العدد القادم يا قراء « الجزيرة » حيث تستمعون الى تغاريد الهدهد من وكره وان غداً لناظره قريب .

● كان بين عمر بن الخطاب وبين رجل كلام في شيء فقال له الرجل : (اتق الله يا أمير المؤمنين !) فقال له رجل من القوم (أتقول لامير المؤمنين : اتق الله ؟) فقال له عمر (دعه فليقلها لي، نعم ما قال) ثم قال عمر (لا خير فيكم اذا لم تقولوها لنا ، ولا خير فينا اذا لم نقبلها منكم) ....

[سيرة عمر ـ لابن الجوزي]

إني ليحزنني ..

(هذا نهر ثالث)

قال الله عزوجل في آي الذكر الحكيم (وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) فنحن انا شرعتنا ومنهاجنا لانحكم الا بها وهم لهم شرعتهم ومنهاجهم يحكمون بها . فاذا ترافع الى قاض من قضاة الاسلام خصمان من اي الطوائف كانا لايحكم بينهما الا بشرعة الاسلام ومنهاجه القويم ولا يجوز له ان يحكم بغير الشرع الشريف. فالمرأة الثانية وان لم تكن شرعية في شريعة سيدنا عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة وازكى التسليم فهي شرعية عندنا معشر المسلمين ونحن يجب علينا أن نطبق احكام القرآن على كل من يتخاصم الينا من مسلمين وغير مسلمين ولايجوز لنا أن نحكم بالتوراة ولا بالانجيل لان التوراة والانجيل لمحاكم اهل الكتاب الشرعية والقرآن لمحاكمنا .

(ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) وقال تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ؟ ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون ؟) قال الجلال المحلى فى تفسير قوله تعالى (فاحكم بينهم) بين اهل الكتاب اذا ترافعوا اليك (بما انزل الله) اليك (ولا تتبع اهواءهم) فهل تبين لاهل الاجتهاد في زماننا خلاف ما انزل الله على رسوله محمد ﷺ ! اللهم ثبت قلوبنا على الايمان وقنا شر الفتن

البقية على الصفحة السابعة

المارونية والصهيونية ..

تحولان دون تحقيق مشروع سورية الكبرى !

من مقال للكاتب التركي عمر رضا دوغرول في جريدة (جمهوريت) حول رأيه في هذا المشروع

حين التقيت بالدكتور عبد الرحمن الكيالي نائب حلب في المجلس السوري وتطرقت في البحث معه الى مسالة سورية الكبرى اجابني اجابة كانت اكبر مفاجاة طرأت علي في حياتي قال :

ان هذه الفكرة صحيحة باعتبار اساسها ، بيدان في ظهرانينا دخلاءهم الصهيونيون وهم الذين يريدون بث هذه الفكرة واخراجها الى حيز الوجود . امثال الدكتور ساغيس الاستاذ في الجامعة العبرية وجانونسكي رئيس حزب اليهود الاحرار ، وهم يسعون الى بسط نفوذ الصهيونية على مدى اوسع ، وجعل دولتها تمتد من سواحل البحر الابيض وسيناء الى خليج البصرة ، ومنطقة دجلة وجبال طوروس ، وهذا هو سبب سعي الصهيونية الى توحيد شرق الاردن وفلسطين وسورية ولبنان في مملكة (سوريه الكبرى) وبسورية الكبرى فكرة حسنة جدا ، لكن يجب ـ كي يفيد منها العرب ـ ان يتخلصوا من الصهيونية والا فانها تعود عليهم بالشر الوبيل ، لان الصهيونيه تبسط بذلك نفوذها على جميع الاقطار العربية وتجعل العرب اقلية خاضعة لاكثرية يهودية .

ان تصريحات الدكتور الكيالي المهمة جعلتني افكر في الامر تفكيرا عميقا ، بيداني ارى ان الصهيونية ليست وحدها تمنع وجود سورية الكبرى ، وانما يمنعه منها عدم امكان الاتفاق بين سورية ولبنان رغم ماتقوم بين البلدين من علائق وصلات ومصالح مشتركة توضح درجة ارتباطهما بعضهما بعضا وفائدة اتحادهما وسبب ذلك رغبة المارونيين في حفظ كيانهم وعدم فقدانه في الجامعة العربية ..

ثم اشار الكاتب الى انه يرى ان هذا السبب الديني هو الذي يحول دون اتحاد لبنان مع سورية ويرغم الجامعة العربية على ان تسلك السبيل للاتحاد العربي فقط ثم انتهى الكاتب الى ان المارونية اللبنانية كالصهيونية الفلسطينية تحول دون ايجاد سورية الكبرى . فان لبنان يبقائه مستقلا يحمل الطابع الماروني ويقاوم كل فكرة او مشروع من شأنه محو هذا الطابع ، وهو لايعتقد ان هذه المقاومة غير الطبيعية تدوم طويلا ، وانما يعتقد باحتمال اتخاذ سورية تدابير زجرية اذا ما طال امدها ذلك لان هنالك بلداناعديدة سلخت من سورية والحقت بلبنان وهي آهلة بعرب خلص اقصى غايتهم العودة الى الوطن الام وطبيعي جدا ان يريد المسلمون فى لبنان الكبير الانضمام الى سورية وهم يرون ان الانفصال اصطناعي اجباري.

واستخلص من ثمة ان من اسباب عدم ايجاد سورية الكبرى هو خشية توسع الصهيونية اولا ـ وينبغي التريث الى ان تحل مسالة فلسطين ـ والمارونية ثانية ـ لكن الاحساس القوي بالقومية من ناحية ، وكمال الحرية الدينية من ناحية ثانية والمقتضيات الاقتصادية كل ذلك سيقضي على هذا المانع من اساسه ويحقق الاتحاد اللبناني ـ السوري .

هكذا من الأصل

زيارة سمو الوصي العراقي لشرق الاردن وعودته

الجو الودي يسود المباحثات التي دارت في الشونة بين الاميرين الجليلين

كنا اول من أذاع نبأ لزيارة السنية التي سيقوم بها سمو الوصي على عرش العراق المعظم لسمو عمه امير هذه البلاد المعظم . ووفاقاً لما نشرناه في الاعداد الماضية فقد وصل ركاب سمو الامير عبد الاله الى الحدود الاردنية صباح يوم الاحد الماضي وفي معية سموه اصحاب المعالي السادة صالح جبر وزير الماليه واسماعيل نامق وزير الدفاع واحمد مختار بابان وزير العدل والمرافقان العسكريان وطائفة من الضباط ورجال الحاشية الكريمه

ولما وصل الركب العالي الى المفرق كان في استقباله كل من صاحبي السمو الاميرين طلال ونايف وسماحة رئيس الديوان العالي وهيئة حكومة اربد وزعماء الشمال

وفي الزرقا كانت هيئة الوزارة بكاملها وهيئة القيادة العامة للجيش العربي والوزراء السابقون وكبار الموظفين والتجار والمحامون والصحافيون في استقبال الضيف العظيم وصحبه الكرام

وفي الرصيفة كان صاحب السمو أمير البلاد المعظم بانتظار سمو ابن اخيه وقد استمر الموكب الفخم في سيره تتقدمه السيارات المصفحة حتى وصل العاصمة الاردنية

وبعد ان تناول سموه العالي طعام الغداء في قصر رغدان العامر مع سمو عمه استأنف السير الى الشونة حيث اعد له جناح خاص في القصر الشتوي العامر كما تفرق افراد الحاشية في فنادق عمان

وقد بدأت المفاوضات بين الجانبين بحضور ممثلي شرق الاردن وهما فخامة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية وممثلي العراق وهم فخامة السيد نوري السعيد والوزراء العراقيون المرافقون لسمو الوصي ويظهر ان الجو الودي الذي ساد هذه المفاوضات قد عجل في انجازها وعلى ذلك فقد انتهت الزيارة السنية يوم الاربعاء الماضي وعاد سمو الوصي على عرش العراق المعظم مع وزرائه ورجال معيته الى عاصمة ملكه محفوفاً بالتجلة والاكبار ومشيعاً بالقلوب والارواح .

ماذا تناولت مباحثات الشونة ؟

لقد احيطت المباحثات التى دارت في الشونه بين الاميرين الهاشميين الجليلين بسياج كثيف من الكتمان والحيطة والحذر ولم يسمح لاي كان بان يتلقف شيئا من اخبار تلك المباحثات ، لانها - على مايلوح لنا - تتناول اموراً خطيرة ذات علاقة وثيقة باوضاع البلاد العربية الشقيقة المتجاورة ولاسيما : (العراق وشرق الاردن وفلسطين) ...

بيد ان الصحافة (اليقظة) التي تريد اجتلاء الحقائق وبلوغ الاهداف لاتعدم وسيلة تتذرع بها للوصول الى غايتها مهما كلفها الامر ، وهي في حل - اذا ماطبق الرجال المسؤولون افواههم وصموا آذانهم عن سماع كل سؤال يوجه اليهم من ولوج الابواب التي تراها صالحة وخوض الغمار الذي تجده مناسبا حتى تتمكن من تادية رسالتها على الوجه الاتم دون ان يكون في عملها هذا اي تحد او احراج ...

فالجزيرة توصلت بوسائلها الخاصة من اختراق الحواجز والوقوف على بعض ما دار من البحوث وهي تكتفي بالالماع اليها لانها في الواقع بحوث سياسية خطيرة لايجوز الافصاح عنها بالتفصيل حتى تتهيأ الظروف المؤاتية ولكل اجل كتاب . وكل مانستطيع نشره في هذه العجالة هو ان روح الوئام والمودة والتفاهم كانت تسيطر على جو تلك المباحثات ، وقد كانت الشؤون الاتية اهم ماعالجه الطرفان الشقيقان

(١) انشاء كتلة عربية قوية من (الاقطار العربية الشقيقة المجاورة) وعقد اتفاقات شتى بينها

(٢) عرض موقف هذه الكتلة العربية المتراصه المتحدة في آمالها واهدافها وتاريخها القريب - بالنسبة للاقطار العربية الاخرى

(٣) شرق الاردن بعد انتقالها الى وضعها الاستقلالي المرموق

(٤) ازالة كل مايمكن ازالته من حواجز بين المملكة الاردنية المستقلة والمملكة العراقية الشقيقة وعقد اتفاقات خاصة ذات قيمة عملية محسوسة بينهما

(٥) فلسطين وما تستهدفه من احداث ولاسيما بعد وصول لجنة التحقيق الملكية وغني عن البيان ان هذه المباحثات التي تمخضت عن اطيب النتائج كان من الضروري اثارتها وانجازها قبل البدء بالرحلة السنية التي اصبحت على الابواب وسيكون لها اثرها في مفاوضات لندن

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المباحثات التي تتعلق بالاتحاد بين شرق الاردن والعراق قد اسفرت عن اتفاق تام وقد تناولت الشؤون العسكرية والمالية والثقافية والتمثيل الخارجي وما يتصل بذلك من الجوازات وغير ذلك

ويرى القراء بيانا خطيراً مقتضباً عن هذه المفاوضات

تصريح هاشمي مشترك

في الوقت الذي تخطو فيه الامة العربية خطوات موفقة نحو التعاون القومي الوثيق يكون من دواعي اغتباطنا بهذا التعاون الصالح ان [...] لنؤكد اعتصام (العراق) و (شرق الاردن) بمبادىء الثورة العربية التحريرية) التي عبرت اصدق تعبير عن ارادة العرب واشتملت على الا[...] العربية الكاملة . ونحن اذ نؤكد هذا لانهدف الا الى مضاعفة الروابط [...] الاقطار العربية جميعا تأييداً لميثاق جامعة الدول العربية وتحقيقا لمثل العرب العليا ، وان تسير هذه الاقطار العزيزة بمحض اختيارها وفي ضوء [...] والحق الى الوحدة والحرية والاخاء مستبقة دعم مسؤولياتها الهامة بالاخلاص التام ووحدة الغاية ومواصلة الجهود المشتركة لتتمكن من اداء رسالة العرب الحديثة تلك الرسالة التي لاتنطوي الا على احقاق الحق والتمكين للحضارة الانسانية ومبادىء القانون الدولي مع احترام المبدأ الذي [...] للشعوب بحقوق متساوية ويجعل لها تقرير مصيرها . ونحن في ضوء [...] كله لا نرى فلسطين المقدسة بلدا عربيا فحسب بل نرى التاريخ [...] والاسلامي باكمله مستقرا في هذا البلد الامين الذي اجمع العرب والمسلمون امرهم على الدفاع عن حقه وحريته بكل الوسائل [...] المشروعة مادة ومعنى . وانه ليسعد الشرق العربي ان يحقق التعاون الدولي والتكتل العربي امن الشرق الادنى وان يزال الضرر والحيف عن الجميع ليسود العدل وتهنأ الانسانية بالاخاء العام والمحبة والتقدم والسلام

في خدمتها شريفة ..

لزجال الاردن الحاج مصطفى السكران

« الجزيرة » صحيفة   في خدمتها شريفة
عما تخدم وطننا   بكل نفس عفيفة
صاحبها تيسير ظبيان   مغرم بحب الاوطان
بالبلاغه والبيان   مقالاته موصوفة
محمد نعم الرفيق   صاحب المجد العريق
الله يدعه بالتوفيق   محرر باعظم صحيفة
ومرتبها ماهر فنان   بمطبعة نوري السمان
(أحمد العشي) المعوان   لكل جريدة شريفة

اعلان من بلدية العاصمة

اعلن بمقتضى احكام المادتين ١٠ و ١١ من قانون تنظيم المدن لسنه ١٩٣٣ تم تنظيم مخطط لقطعة الارض الكائنة بموقع وادي الحيكين التي انتخبت لجعلها مقبرة عامة لموتى المسلمين في محطة عمان وان لجنة تنظيم المدن الفرعية قد قررت بتاريخ ١٦ - ١٠ - ١٩٤٥ ورقم ٢٠٧ الموافقة على المخطط المذكور وعليه اقتضى اعلان الكيفية لمدة ١٥ يوما حتى اذا كان لاحد مايقال شأنه تقديم اعتراضه لجنة تنظيم المدن المركزية ضمن المدة المذكورة .

رئيس بلديه العاصمة
سامح حجازي

نادي الفضائل الاسلامية

عقدت الهيئة الادارية لنادي الفضائل الاسلامية اجتماعها الاخير مساء يوم الثلاثاء الماضي في منزل فضيلة رئيسها واتخذت عدة قرارات هامة تتعلق بتنظيم اجتماعاتها وانعاش مواردها وانشاء فروع لها في الجهات وفتح باب الانضمام لمن تتوسم فيهم الخير والصلاح والتخلق بالآداب الاسلامية.

جمعية الاخوان المسلمين

قرر مجلس الوزراء العالي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩ كانون الثاني السماح للوجيه اسمعيل بك البليسي واخوانه السادة عبداللطيف ابو قوره ابراهيم جاموس راشد دروزه قاسم الامري وغيرهم بتاسيس جمعية في شرق الاردن تدعى «جمعية الاخوان المسلمين» «والجزيرة» التي أخذت على عاتقها تشجيع المؤسسات الاسلامية والقومية ترحب بهذه الجمعية اجمل ترحيب وترجو لها التوفيق والسداد في مهمتها واعمالها .

مهرجان النادي الاهلي بالكرك

قام النادي الاهلي بمهرجان رائع بمناسبة تصريح المستر بيفن الاخير . وبعد ان تكاملت وفود المدعوين اديرت القهوة والسجاير ثم اعلن سكرتير النادي افتتاح الحفلة باسم الله وبالنشيد الاميري وتكلم عن الفارق البعيد بين تصريح المستر بيفن هذا ووعد بلفور ثم اعقبه المحامي السيد عبد الوهاب المجالي بكلمة رائعة ثم المحامي السيد ابراهيم حجازين . ثم الاستاذ محمد زيد الكيلاني حيث القى قصيدة رائعة سننشرها في عدد قادم

اداء للواجب وخدمة للانسانية

الاتفاق بين طبيبين قديرين وحفلة تكريم لهما

بمناسبة الاتفــاق الاخير بين الطبيبين القديرين الدكتور يوسف باشا عزالدين والدكتور بطرس بك ابو سابا فقد اقام الدكتور واصف بك كنعــان طبيب المركز حفلة انيقة في منزله مساء السبت الماضي تكريما للطبيبين المذكورين حضرها صاحب العطوفة اللواء الدكتور جميل باشا التوتونجي مدير الصحة العــام وسيادة الاب نعمة سمعان ونخبة من اطباء العاصمة وصيادلتها وقد تكلم بعض المدعوين عن نتــائج هــذا التعاون واثره في توسيع نطــاق مستشفى الدكتور سابا بك وتنظيم شؤونه وتحقيق الرغبة العامة في ايصاله الى المستوى الذي يتيح له اداء واجباته الانسانية والصحية على الوجه الاتم واعرب الجميع عن تمنياتهم الحارة بان يستمر هذا التعاون وتتوطد دعائمه وتشتد اواصره حتى تعم الفائدة

وقد باشر الدكتور يوسف باشا عزالدين عملياته الجراحية في مستشفى الدكتور سابا واعلن في نشره خاصة اذاعها انه على استعداد لقبول جميع المرضى المحتاجين للعمليات الجراحية بعد ان تم الاتفاق بينه وبين الدكتور سابا كما احدث في عيادته (بشارع سمو الامير عبدالله قرب جسر المسيلي) فرعا خاصا لامراض النساء والولادة تحت اشراف ومساعدة القابلة القانونية ممدوحة البــايدي المتخرجة من كلية الطب الفرنسية في بيروت . وفي ذلك ما فيه من توفير اسبــاب الراحة والنفقات للسيدات اللائي يضطرون للسفر الى الخارج بغيــة التداوي .

اخبار وحوادث

اضربت بلاد الامارة يومي الاحد والاثنين اضرابا شاملا على اثر تصريح بريطانيا السماح بهجرة ١٥٠٠ يهودي شهريا الى فلسطين ، وذلك تآزراً مع بقية الاقطار العربية

◆

تلقى سمو الامير المعظم برقيــة من الحزب العربي في دمشق يهنيء فيها الحزب سموه العالي على ما احرزته بلاد الامارة على يده من النجــاح والتوفيق ويأمل (ان تثمر جهود سموه بحق فلسطين وتنال حريتها بسعيه الموفق

◆

وصلت الى عمان يوم الاربعاء بعثة كلية الاداب في الجامعة المصرية وهي تتألف من سبعة اساتذة و ٣٢ طالبا وست طالبات وقد اعدت وزارة المعارف برنامجا خاصا لاستقبالهم وزيارتهم وهيأت لهم مدرسة الصناعة ليحلوا فيها ضيوفا اعزاء فاهلا برسل الثقافة وحماة العلم والفضيلة

◆

يقوم فضيلة الاستاذ الشيخ حمزة العربي مدير القضاء الشرعي برحلة يوم السبت المقبل (غداً) الى اللواء الجنوبي فيزور الكرك ومعان والطفيلة ويشرف على شؤون المحاكم الشرعية في تلك الجهات

◆

قررت الحكومة اللبنانية تعيين الاستاذ توفيق وهبة قنصلا ثانياً في في عمان فنرحب بالزميل الكريم

◆

بلغ ما جمع حتى الان من عاصمة الامارة وحدها لمنكوبي السيول في غزه زهاء ١٢٠٠ جنيه وقد علمنا انه كان لجمعية البر والاحسان اثر طيب في جمع هذه التبرعات السخية

❖

جرى في وادي السير عقد قران السيد محمد شعبان فبالرفاء والبنين

أقام الوجيه السيد حمدي منكو حفلة كبرى في فندق فيلادلفيا تكريما للزعيم المجاهد الاستاذ جمال بك الحسيني حضرها كبار الوجهاء والفضلاء وكنا نــود ان نأتي على وصفها لولا ان الدعوة وصلت الينــا متأخرة فلم يتيسر لنا حضورها فنكتفي بالتنويه بها

◆

يعني الاستاذ صباح بك الروسان مدير المعارف بالوكالة بوضع رسالة خاصة عن التعليم في شرق الاردن وما تقلب على معارف هذه البــلاد من تطورات وما انتهت اليه من اوضاع وبالاضافة الى ذلك فهو مهتم ايضــا بتعريب كتاب عن آثار جرش ولا جرم انه سيسد باصداره هذا الكتاب نقصا كبيرا في مكتبتنا العربية

◆

زار مندوب هذه الجريدة المستشفى المركزي للحكومة فاعجب بما رآه من العناية بالمرضى والاهتمام بالنظافة والنشــاط في العمل وذلك بفضل الجهود التي يبذلها الدكتور واصف بك كنعان طبيب المستشفى ورئيسة الممرضــات الانسة مريم فاخوري وجميع الموظفين والممرضات

◆

انتقل الى رحمة الله في دمشق والد الاستاذ المجاهد الشيخ محمد الاشمر رحمه الله رحمة واسعة

◆

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان محل الاكسبرس المعروف في عمان هو الذي تعهد حفلة الاستقلال التي اقامتها بلدية العاصمة في سينما البتراء وتولى تقديم الشــاي والحلويات والفواكه فيها مما كان مدعاة لارتياح جميع الذين شهدوا هذه الحفلة وموضع اعجابهم وتقديرهم .

لطفي السمان

رزق صباح الجمعة الفائت حضرة عبد القادر افندي السمان مولوداً ذكراً اسماه «لطفي» جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه.

رسالة معان

— لمكاتب الجزيرة الخاص —

قبل غروب يوم الثلاثاء الماضي وصل اعضاء نادي الانصار – في الطفيلة – الى معان ولما بلغوا مقر الشرطه جاء اليهم التاجر الوجيه السيد محمود الفاخري ودعاهم لتناول طعام العشاء فلبوا دعوته وحلوا ضيوفا تلك الليلة في بيته وفي مساء الخميس قاموا بتمثيل رواية «فتح الاندلس» تاليف شوقي على مسرح مدرسة الاناث وقد حظى بمشاهدة بعض فصولها نفر قليل من موظفي واهالي معان وهم الذين علموا نبأ التمثيل ومع ذلك قد بلغت التبرعات التي رصدها امين الصندوق ما يقارب الستين جنيها والتي ستنفق في المشاريع الخيرية . وفي يوم الخميس ادب لهم اعضاء نادي الحيمة الرياضي – الذي سيعلن عن افتتاحه قريبا على صفحات هذه الجريدة – مادبة غداء فاخره تكلم في نهايتها عضو بالنيابة عن رئيس نادي الانصار وشكر فريق نادي الحيمة وتمنى له بالتوفيق العاجل لياخذ مكانه بين اندية الامارة .

***

قدم بعض شباب معان عريضة الى وزير الداخلية يلتمسون فيها السماح لهم بافتتاح ناد رياضي تحت عنوان «نادي الحيمة الرياضي» ولذا نرجو الدوائر المختصة بالتشجيع والمساعدة.

هكذا من الأصل

الطود الاردني الهاوي

اذا كان تخليد الزعماء الراحلين حقاً في اعناق الاحياء من بني جلدتهم بما يتركون في النفوس من الاثر المحسوس، والمآثر الجمة، وما يسدون من عظيم التضحيات نحو بلادهم وابناء وطنهم فان اظهار ماخفي من صفاتهم النبيلة عن الملأ أحق ليكون ذلك باعثاً الى الاقتداء بهم، وأهدى لاحتذاء سيرهم اذ فيها مافيها من جلال العبرة ليكون ابناء من بعدهم فضل في تعلم مابدأه اولئك الزعماء فحال بينهم وبين اماينهم نحو اوطانهم الموت الذي يسدل الستار عن مجيد اعمالهم حتى يقيض لسواهم ان يكشفوا تلك الاعمال ويزنوها بالقسطاس المستقيم ويقدروها حق قدرها بعد ان يتكنهوا مراميها البعيدة.

ولقد قيض لهذه البلاد العزيزة ان تكون مسرحاً للروايات الجهاد الوطني مثلها سادة عاشوا موفوري الكرامة مرفوعي الرؤوس، لم تدنس اياديهم المطامع الخسيسة، ولم يغرهم الجاه، وقد بذلوا ماقي وسعهم من جهد صادق لخدمة بلادهم يوم ناوأهم قريرو الاعين عنا فهبلوا وطوتهم الغبراء فيمن طوت وتطوي ولكن اعمالهم ظلت زاكية الاصول موثقة مورقة.

وسأقصر هذا الحديث من بين اولئك الراحلين على زعيم قضى نحبه منذ اربع سنوات هو المرحوم محمد بك المحيسن فنحن امام شخصية دائبة النشاط والحركة شهدت انواع مظالم تركيا في البلاد العربية في آخر ايام تسلطها. وتقرر من معاملة الاتراك لمحكوميهم العرب وكان اذ ذاك لايزال طالباً في الصف المنتهي من المنهي من المدرسة الاعدادية في دمشق ولم يرمنقذا للنجاة من السلطة المطاردة له الا الهرب لاوربا على اثر حركة اعتصاب قام بها ونفر من الطلبة ضد اوتراك الذين قرروا معاقبته. وقضى نحو سنتين متنقلا في اوربا على انه عزم على الذهاب الى العالم الجديد حيث الحرية وحيث المبادئ الديموقراطية الحقة الى اميركا فقضى نحواً من خمس عشرة عاماً في الولايات المتحدة التحق لمدة سنتين في احدى جامعاتها ثم انقطع ليزاول مهنة الصحافة ليكرس ايامه في خدمه بلاده التي احبها بكل جوارحه واستخدم صحيفته التي كانت تنشر بذيوع الى معالجة القضية العربية بعد الحرب الكبرى الماضية، الا ان سلسلة الانتقادات المرة التي وجهها الى الحلفاء وخاصة اميركا في الحرب الاولى اضطرت السلطات الى اقفال جريدته فارتبكت حالة المادية وعاوده الحنين والشوق الى الرجوع الى وطنه فعاد الى بلاده في اخريات عام ١٩٢٣ حيث زاول عدة مناصب حكومية في شرق الاردن منها مفتش المعارف الاول، ورئيس الديوان الاميري العالي ومتصرفية لواء معان.

وكان كثيراً مايوجه حملات قلمه على انتقاد الجهاز الحكومي في البلاد اذ ذاك وتوجيه الشباب المثقف الى المثل الوطنية الحقة وانكار الذات في سبيل المبادئ القويمة التي يتطلبها شعب فقير ارغمته سياسة الانتداب ان ينسلخ عن الوطن الام.

ولقد ذاق مرارة الحاجة والخصاصة والنفي والمطاردة لكنه ظل هازئاً بكل صعوبة.

أتهم بانه كان من دعاة الاقليمية والتفرقة بين الاردني واخيه العربي من ابناء البلدان العربية الاخرى ولكنها كانت تهمة لم تخل من مبالغه ونجل ماكان في الامر انه حمل على أشخاص معينين من الناس لم يخدموا البلاد ولم تستفد منهم شيئاً وكان همهم التمتع بالمناصب الرفيعة وجمع الثروات جاعلين المصلحة العامة وراءهم ظهريا فعلى اولئك وامثالهم كرس جهوده وقاومهم وجاهر بعدائهم لانهم كانوا في اعتقاده «رواد مطامع وجماع ثروات».

وكانت له مواقف مشرفة في الدفاع عن قضايا البلدان العربية ولا سيما سوريا وفلسطين وكان من دعاة الوحدة العربية.

رضي في آخر ايامه ان ينزوي في عقر داره عن صخب المجتمع ودنيا السياسة حينما اقعده المرض واعجزه الدواء وعزت عليه المادة فمات رحمه الله فقيراً. واهتزت البلاد من اقصاها الى ادناها لموته فقد كان موته خسارة جسيمة. مات قرير العين راضي النفس له في كل قلب من قلوب عارفيه زاوية تستمطر عليه شآبيب الرحمة اي جاء ذكره فرحمة الله واسعة وعوض البلاد عنه بمن فيه الخير. وسنعرض في مناسبة أخرى الى بعض آثاره ومبادئه ان شاء الله

الطفيلة : شوكة موسى

إذا . .

• اذا رأيت جامعة علمية تخرج للناس شباناً قد نبذوا دينهم وسخروا بتقاليد امتهم واصبحوا مختلفي النزعات متبايني الاهداف، هذا يؤمن بالنظام الشيوعي وذلك يعتقد بالنظام الاشتراكي وذلك يدعو للنظام الملكي الدستوري وخامس يفضل النظام الجمهوري، فقل انها جامعة استعمارية وقل يا شقاء الامة بهذا النوع من الشباب.

• اذا دفع الموظفون مبالغ متساوية أثماناً لقطع اقمشة متساوية في الطول والعرض وعند الاستلام كانت قيمة بعضها تقدر بعشرين جنيهاً، وقيمة بعضها لاتقدر باكثر من تسعة او عشرة جنيهات، اي ان الفرق بين القطعة الطيبة والقطعة الخبيثة كان أكبر من قيمة كل قطعة فقل (عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة).

• اذا رأيت رجلا في مؤسسة اجتماعية يدعو بصراحة الى انتخابه عضواً في مجلس ادارتها، فاذا قيل له ان عدد اعضاء المجلس محدود ولا يمكن زيادته، اخذ يمكر باحد اعضاء المجلس، ويدعو الى اقالته ليحل محله، فاقصص عليه قصة الرجل الذي جاء عمر بن الخطاب يسأله ولاية فقال له (انا لانولي الاعمال من يطلبها).

• اذا رأيت رجلا قد أوتي حظاً من العلم والمعرفة ولكنه لايفكر الا عن طريق المعدة ياكل من بيوت الناس ولا يطعم (واذا لم يدع يدعه التطفيل) فقل خلق حسن خير من علم واسع.

الكرك : عبد اللطيف الصبيحي

تحية جنود لقائدهم الاكبر

هاجر رسولنا الاعظم ﷺ من مكة الى المدينة بعد ان لحقه الاذى مستصحباً صاحبيه ابا بكر الصديق وعليا ابن ابي طالب وزوجه خديجه وذلك قبل اربعة وستين عاما بعد الالف والثلاثمائة قصد تبليغ رسالته ونشر دعوته فاحسن أهل المدينة المنورة استقباله ولبوا ندائه واعتنقوا الدين القويم وهناك القى عصا ترحاله وأخذ ينشر دعوته للناس ويغزو أهل مكة حتى عنت الاوثان اليها فاتحا. واكرم سادتها حيث قال من دخل بيت ابا سفيان فهو آمن واتباعا لامره وسنته التي سنتها واقتداء به له فقد عمد جلالة المغفور له الحسين بن علي وانجاله البواسل ان يبدأ دعوته الى التحرير من الحكم التركي الغاشم والمطالبة بالحرية والاستقلال في مكة المكرمة تيمنا بجده خاتم الرسل صلوات الله عليهم اجمعين مرسل رسله وحاملي لواء دعوته انجاله الكرام الى بقية الاقطار العربية الاخرى حيث كان يقوم جلالة المغفور له فيصل الاول بامر الاتفاق مع رجالات الثورة العربية الكبرى في دمشق وكان ذلك قبل ربع قرن ونيف حيثما هبوا لنضال الجيش التركي بعد ان تعاهدوا مع بريطانيا العظمى وهكذا تم الانفصال عن الحكم التركي وشاءت ظروف الحال بعد ان وضعت الحرب الاولى اوزارها ان تجزأ البلاد العربية اربا بحيث يحكم كل جزء بنوع من الحكم مغاير لبقية الاجزاء الا ان ذلك لم يبعث اليأس والقنوط في نفوس تاد اعضاء الاسرة الهاشمية وقبل كل م عما كان له مواصلا العمل وباذلا الجه سبيل نوال الغاية والوصول الى الهد وهو توحيد البلاد العربية وانضوا تحت لواء واحد وما ان بشائر هذا ال قد اخذت تبرز في سماء الدول ال حيث افضى وزير خارجية بر المستر بيفن الى مؤتمر الدول بتصر التالي ان بريطانيا العظمى تنو بالقريب العاجل منح شرق الار استقلالا كاملا وما كاد المذياع يح للعالم نبأ هذا التصريح الذي يعد نص للقضية العربية في السياسة العالمية ا العروبة قاطبة في مختلف الاقطار ز لهذا الجزء المتمم لجسم الامة العر تهانيهم الخالصة وذلك بارسال مئا البرقيات لحامي حمى العروبة والا سمو سيدنا المفدى احد ابطال وقا الثورة ووارث العهد الذي ق الراحل الكريم جلالة الحسين على و وانجاله الغر الميامين فنحن ابناء الجزء (الاردن) اذ نفخر فاعا نفخر مخلص امين لامته ووطنه ودينه في الليالي السود واكسبنا حقنا كا لامنقوصا ولا مرهوقا فاليك ايها الق الباسل والملك الهادي العادل ن شكرنا ونقدم انفسنا جنوداً مجند نعمل تحت قيادتك وعيداً ساهر على تنفيذ رغائبك كلل الله مسا سموكم بالتوفيق والنجاح

السلط : احمد محمود خليفة

سيد العرب راقته السلامة

سيد العرب راقته السلامة ان يسافر وان يقم في الاقامه
وحماه الاله من كل شر وحباه مراده او مرامه
واطال الاله فينا بقاه وادام ارتقاءه واحترامه
لاغنى للاسلام عنه فان يفقده يوماقامت عليه القيامه
لاخبت نار زنده ثم لاشا لت له بين العالمين نعامه
رب أيده وانصره ولا تتـرك له عند الظالمين ظلامه
منذ أن شب لم يزل مستقلا سامياً راسياً بأعلى الشهامه
مستقل قبل الذين استقلوا في أمان بلاده وكرامه
لم يكن شأنه التظاهر كالياقوت في البحر ليس يعدو مقامه
تاركا في البحار للزبد الظهر دواما ولا يريد زحامه
عالماً انه جفاء سيمضي ولذى النفع بعد تبقي الاقامه
قد اتى ذي البلاد وهي قفار لايطيق الانسان فيها منامه
لايطيق المنام خوف لصوص مال ذي المال ياخذون وهامه
حول الارض ترائي لرقى وامان وبهجة واستقامه
كان كالغيث للبلاد يروى غورها والنجاد عفوا جمامه
لكن الغيث ليس يمطر دينا وعلوما على البلاد ندامه
فاذن نفعة اعم من الغيث وعند الهيجاء محكي اسامه
غير عبد الله المعظم لايبلغ من فضله العظيم قلامه
من علامات فضله وقليل ماذكرنا و كم له من علامه

عمان : المختار الشنقيطي

إني ليحزنني . .

بقية المنشور على الصفحة ٣

وموجبات الردة ، وهل تقبل محاكم الكنائس لو قال احدهم اطلب ابطال هذه الحجة الكنائسية بهذه الحجة الشرعية الاسلامية ؟ كلا : ولا يجوز لهم ان يحكموا بنصوص القرآن ويتركوا الانجيل الذي أنزله الله تعالى على سيدنا عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة وازكى التسليم (لكم دينكم ولي دين) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم

واما بقية المهاترة وهجر القول فاننا ننزه قلمنا عن ذلك ونمر به مر الكرام ونضرب عنه صفحا لان شر الناس من يهوى السبابا واما كتاب حقوق المرأة المسلمة فهو في نظري سخيف وكل ماجاء به منتقد. وسأبين للقراء الكرام نموذجا مما جاء فيه ليتبين لهم حقيقة أمره وعلى م اسس ومبلغ مافيه من الاجتهاد المطلق قال في صحيفة ١١٨ يجوز ان تكون المرأة حاكما في كل شيء ودليله على ذلك ان كل من يتأتي منه الفصل بين الناس فحكمه جائز الا ماخصصه الشرع من الامامة الكبرى وهو الاصح ويمكن ان يستأنس له بقوله عليه الصلاة والسلام (خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء) اه بلفظه هذا الحديث الذي يؤسس عليه هذا الاجتهاد المطلق في زماننا قال أئمة الحديث انه منكر (اي موضوع مكذوب على رسول الله ﷺ . فانظروا يامعشر القراء الى الاجتهاد المطلق الذي يؤسس على الكذب قال الحافظ بن حجر لااعرف له اسنادًا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير ولم يذكر من خرجه ، اقول وانما اورده ابن الاثير في النهاية ليفسر معناه اللغوى فقط وهو لفظة (الحميراء) وقد قال الامام ابن القيم كل حديث فيه الحميراء لم يثبت . وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سأل المزي عنه والذهبي فلم يعرفاه فانظروا معشر المنصفين الى الاجتهاد الذي يدعم باحاديث موضوعة مكذوبة منكرة لا اصل لها ، وقد قال عليه الصلاة والسلام (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)وهل يصح ويعقل ان يكون مجتهداً من لايفرق بين الحديث الصحيح والموضوع ثم يقرر لنفسه مذهباً خامساً ويزاحم مالكا والشافعي وابا حنيفة واحمد وغيرهم بل ينزل نفسه منهم منزلة الحكم الذي يمحص آراءهم ويحكم فيها الحكم الفصل . هذا ضرب من ضروب الحكم الفصل فانظروه .وهناك اشياء اخر كثيرة من هذا القبيل في هذا الكتاب ارجأنا الكلام عليها الى وقت آخر مقتصراً الآن على هذا المقدار خوفا من التطويل .

غير انني قبل ان اختم البحث نهائياً أقول .

ان كان التمسك بالدين والوقوف مع آي الذكر الحكيم ونصوص الشريعة المطهرة من الجمود والتعصب فانني اعلن انني من الجامدين المتعصبين واحمده تعالى وأشكره كثيراً على ذلك واقول لمن يصمني بذلك (فتلك شكاة ظاهر عنك عارها)

(اشهب) رجل من فحول العلماء في زمانه. كان يقول: مالك يقول كذا وابن القاسم يقول كذا ، وانا اقول كذا فقال فيه بعض الظرفاء انما مثله مع من ذكر كمثل رجل وقف بين دجلة والفرات فبال ، وقال : هذا نهر ثالث .

حمزة العربي
رئيس نادي الفضائل الاسلامية
عمان

تهنئة خطاب عيسى بك عوض

الثورة العربية المعلومة الاسباب والدواعي وكان تحرير العرب من نير الاتراك بفضل ذلك القائد العظيم .

الا ان البلاد العربية بعد ذلك انتابتها ظروف محزنه ادت الى تجزئتها ووضع هذه الاجزاء تحت انتداب الغالبين في الحرب العالمية الاولى وكان من حسن حظ قطرنا ان شرفه بالرئاسه المنظمة نجم ساطع من آل هاشم هو نجل الحسين بن علي الامير عبد الله ايده الله وعاهدته بريطانيا العظمى على المساعده النزيهة وهي الدولة المعروفة بالعدل والنبل في عالم الغرب . فانتظمت البلاد وتبددت مخاوفها وصلحت الحال فيها باضطراد الى ان اذاع نذير الحرب العالمية الثانية بهبوب العاصفة من جديد عاصفة ادهى وامر من العاصفة الاولى كادت تاخذ بتلابيب الامبراطورية البريطانية وتزعزع اركانها حتى حسب الناس وفي الشرق الاوسط بشكل خاص ان نجم الامبراطورية قد افل . وان الغلبة متيقنة للعدو . غير ان قائدا محنكا ممتازا وحكيما عربيا هاشميا لم تضعف ثقته في صديقته وحليفته بريطانيا فوقف الى جانبها وهي في اشد ساعات تاريخها ظلاما . فضرب بذلك مثلا في الوفاء العربي وكرم الاخلاق العربية والشجاعة العربية . ذلكم هو سيد البلاد الذي قدرت حليفتنا حسن بلائه وعظيم وفائه واصالة رأيه وصدق عزيمته ووطنيته .

فلما هدات العاصفة وظهر الحق وزهق الباطل وتبين للحليفة ان هذا القطر العربي قد سار في الخمسة والعشرين عاما الماضية خطوات واسعة في مضمار التقدم والعمران ونضج النضوج الاجتماعي والسياسي الكافيين وكان ذلك بفضل هذا الزعيم العظيم والبطل المغوار الحكيم قدرت الحليفة الصديقة كل هذا فلم يسعها الا ان تعترف بالحق الا وهو الاستقلال لبلاد هي به جديرة، وكان ما كان من تصريحها مؤخرا بلسان وزير خارجيتها من الاعتراف بالواقع الذي نحتفل الان ببشراه والذي سنتمتع قريبا بمزاياه .

فاذا كان من حق الشعب الاردني ان يبتهج لهذه المناسبة السعيدة (وحق له ان يبتهج ويتهلل ولا ريب) فمن حقه ايضا ان يصارح سيده المفدى وهو من احب الصراحة في العدل فيثني عليه ولو كره الثناء ويشيد بفضل سموه في العالمين ولو ان تواضعه من تواضع العلماء.

اليس هو من بدد دياجير الجهل والفقر واختلال النظام في بلد كان يسوده الجهل والفقر واختلال النظام ؟

اليس هو اول من وقف الصهيونية والصهيونيين بالمرصاد؟ لانه سلخ عن مملكة احلامهم نصفها الشرقي وضمن لشرقي الاردن عروبتها الخالصة الخالدة. وهيأ الدستور اكل ستعتز به في ظله الوارف وقد لمعت بوارق الاستقلال والسياة.

يامولاي ان عرشكم المفدى قد بني في صميم افئدة شعبكم البر في المخلص قبل ان يبني على المعاهدات والمحالفات . وثقوا ان الامة التي جعلتم منها امة محترمة لها مركزها المرموق بين الامم . هذه الامة ستظل لكم ولاعقابكم من بعدكم مادامت على قيد الحياة ومادام الدم العربي الطاهر يجول في عروقها

عاش سيد البلاد المفدى

هكذا من الأصل

الجزيرة

السنة الثانية عشر — العدد ١٠٩٨

(انني اخاطب الامة العربية بلزوم تناسي الاحقاد والادبار عن الشخصيات والاعتراف بالفضل لاولي الفضل وبهذا تنجو الامة من شر ما هو واقع فان دعاوي الشر كلها باطلة)

من خطاب سابق لسمو الامير المعظم

(لقد قدر لمولاي منذ البدء ان يجنب هذه البقعة الغالية براثن الصهيونية وان يجعل منها وطناً عربياً خالصاً جمعية الامم من وعد بلفور بمقتضى قرار رسمي اصدرته عام ١٩٢٢

من خطاب معالي محمد بك الشريقي

سمو الامير يذكر أسباب مجيئه إلى هذه البلاد ومعلومات عن كيفية تأسيسها

ان الاراضي الواقعة الى وادي الاردن والتي عرفت منذ عام ١٩٢٠ ببلاد شرق الاردن كانت تابعه للحكومة العربية في دمشق وقد ظلت كذلك حتى انسحب جلالة الملك فيصل من دمشق في تموز ١٩٢٠ فتولى ادارتها منذ ذلك التاريخ المندوب السامي البريطاني في فلسطين ومنحها قانونا خاصا ولم يرسل اليها حامية بريطانية ولا ادخلها ضمن اراضي الوطن القومي اليهودي (انظر كتاب القول الحق لمؤلفة ج . دي . ف . لودر) وقد الفت فيها بعض المجالس المحلية لتدير دفة العمل ولكن كانت نتيجتها الاخفاق والفشل بالرغم من وجود خمسة من الضباط البريطانيين الذين ارسلوا لمساعدة تلك المجالس ولتاليف قوات الامن فيها واستمر الحال كذلك حتى شرف سمو الامير عبدالله نجل الملك المنقذ الاعظم الحسين بن علي الى هذه البلاد في تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ وقد وصف سموه العالي كيفية وصوله الى البلاد بقوله « وصلت بطلب ملح ممن قام بالحركة الثورية بجزيرة التزالة التي ادت الى قتل بعض الوزراء السوريين وبطلب من عمان ومعان ورجالاتها موجهة الى والدي بالاذن لاحد ابنائه بترؤس الحركة ، قدمت لا لكوني افضل القوم بل لانني كنت ولا مسؤولية علي في الحجاز حينذاك ، وكان الاخ علي رحمة الله عليه مشؤولية ولاية العهد وامارة المدينة والاخ زيد كان بمعية الاخ فيصل في اوربا بعد خروجها من الشام فوصلت الى معان بعد مشقات هائلة في الطريق الذي كان غير صالح لسير القطارات وبوصولي أعلنت نفسي نائباً للملك سوريه ودعوت اعضاء المؤتمر للاجتماع بعمان واعتزمت جعل معان مركز الحكومة السورية ثم دعوت كل ضابط وجندي من الجيش العربي السوري بان يحضر الى معان باسرع وقت مع ما يمكن احضاره معه من السلاح للجندي والضابط ، واستدعيت رؤساء العشائر ، على ما ظهر لي ان ضربة ميسلون كانت حادة الى درجة من القنوط جعلتني لم اظفر بجواب من اعضاء المؤتمر المحترمين

***

وقد وجه سمو الامير المعظم لدى وصوله الى معان الى السوريين نداء خطيراً يحذرهم فيه من المستعمر وقد وزع بصورة سرية جداً رغم تشديد الفرنسويين واستعمالهم اقسى وسائل الضغط والبطش ضد كل من تحدثه نفسه بالاتصال بشرق الاردن

***

ثم غادر سموه معان في القطار الى عمان فوصلها في ٢ آذار سنة ١٩٢١ وقد خف شيوخ القبائل في البلقاء والطفيلة والكرك للسلام على سموه كما توافد شيوخ الشمال وزعماء حوران الغاية نفسها . وفي تلك الاثناء وصل المستر ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية الى القدس وقد دعي سموه الى مقابلته وقد تناولت هذه المقابلة بحوثاً خطيرة تتعلق بشرق الاردن وفلسطين والعراق وسوريا وقد اعرب بهذه المناسبة المستر تشرشل لسموه عن امله بان فرنسا لا بد من ان تنظر بعين الاهتمام الى استقلال سوريا وانه يعتقد بان النتيجة هي في مصلحة البلاد السورية وانه سيقدم التهاني الى سموه في دمشق بعد ستة اشهر على ان يسود النظام والسكينة في هذه المنطقة ولا يحدث اي تشويش ضد الافرنسيين

***

وفي ١٥ ايار سنة ١٩٢٣ اعلن استقلال شرقي الاردن في حفلة رسمية حضرها فخامة المندوب السامي السر هربرت صموئيل والجنرال كليتن وكبار زعماء فلسطين وشرق الاردن . وقد القى سموه العالي خطابا ساميا استهله بحمد الله والصلاة على رسول الله ابان فيه فضل العرب على الحضارة واثر اقتدائهم بتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم واعتصامهم بالوحدة وما تقلب عليهم بعد ذلك من التطورات والاحداث حتى انتشرت الفوضى وعم الفساد واضاع العرب ما اكتسبوه بالانفس والنفائس ثم اشار سموه الى الحرب العامة وما افضت اليه من نتائج اولها الثورة العربية ثم قال « واشترك معكم بكل سرور في هذه الحفلة بما كان قد تم في اثناء وجودي في لندن من اعتراف الحكومة الفخيمة البريطانية باستقلال هذا القسم من المملكة العربية . ولا شك بان ذلك ايضاً من نتائج السياسة الحكيمة التي اتبعت هنا ومعاضدة الحكومة البريطانية العظمى » .

وثيقة رسمية خطيرة عن شرق الاردن تدحض مفتريات اليهود وتهدم آمالهم

يحاول اليهود ان يثيروا ضجه حول استقلال شرق الاردن ويزعمون بكل جرأة ووقاحة ان هذه البلاد تدخل في نطاق الوطن القومي اليهودي مع ان الواقع يكذب ذلك تكذيبا فاضحا وحسبنا ان نورد في هذه العجالة وثيقة سياسية كبرى تدحض مفترياتهم وتهدم آمالهم وهي مبرمة من قبل جمعية الامم التي اقرت ذلك « الوطن المشؤوم في فلسطين » واعترفت بصك الانتداب . وتاريخ هذه الوثيقة ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وهذا نصها :

تفضل لامين سر جمعية الامم العام الشرف بعرض مذكرة الى اعضاء الجمعية قدمتها الحكومة البريطانية في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٢ بخصوص المادة ٢٥ من نظام الانتداب الفلسطيني

وقد صادق المجلس على هذه المذكرة بموجب قرار قرره اثناء انعقاده في لندن في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ بمناسبة تطبيق الانتداب على فلسطين وسورية

وهذا نص المذكرة البريطانية :

١ — تنص المادة ٢٥ من نظام الانتداب الفلسطيني على ما يأتي :

يحق للدولة المنتدبة بسماح جمعية الامم ان تؤجل وتوقف تطبيق ما تراه من هذه الشروط غير مطابق للاحوال المحلية الحاضرة في الاملاك الواقعة بين نهر الاردن والحد الشرقي لفلسطين كما سيعين في اخر الامر وان تضع من التدابير لادارة هذه الاملاك ما تراه ملائما لتلك الاحوال بشرط ان لا يعمل عمل يكون مخالفا لشروط المواد ١٥ و ١٦ و ١٨

٢ — تطلب حكومة جلالة الملك من المجلس وفقا لشروط هذه المادة ان يقرر القرار الآتي :

لا تطبق الشروط الاتية من نظام الانتداب الفلسطيني في القطر المعروف بشرق الاردن الذى يشمل جميع المقاطعات الواقعة الى شرق خط يمتد من نقطة واقعة على خليج العقبة على بعد ميلين الى غرب مدينة العقبة مارا بمنتصف وادي عربة والبحر الميت ونهر الاردن حتى النقطة التي يلتقي بها هذا النهر بنهر اليرموك فمنتصف هذا النهر حتى الحدود السورية

وتلك الشروط الملغاة هي :

الشرح الثاني والثالث من الديباجة والمادة الثانية في جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي كما جاء في الديباجة والمادتان الرابعة والسادسة (اللتان تنصان على الاعتراف بالوكالة اليهودية وتسهيل هجرة اليهود) والمادة السابعة — يتضمن نصوصا بتسهيل حصول اليهود الذين يتخذون فلسطين مقاما دائما لهم على الرعوية الفلسطينية والمادة الحادية عشرة — الجملة الثانية من الفقرة الاولى والفقرة الثانية والمواد ١٣ و ١٤ و ٢٢ و ٢٣ .

وفي تطبيق نظام الانتداب على شرق الاردن تقوم حكومته بالاعمال التي تقوم بها حكومة فلسطين في فلسطين بمراقبه الدولة المنتدبة

٣ — تقبل حكومة جلالة الملك التبعة التي تقع على عاتقها في تطبيق نظام الانتداب على شرق الاردن وتتكفل بان الشروط التي توضع لادارة ذلك القطر وفقا للمادة ٢٥ من نظام الانتداب لا تكون باية وسيلة غير مطابقة لبقية شروط نظام الانتداب التي لم يشر الى عدم تطبيقها في هذا القرار .

تتمة خطاب معالي محمد بك الشريقي

دوام السلام لابد لهـا من ضمان قوى الجنس البشري المنظمة ووجود قوة يحجز اي المعتدين عن ان يتحداها او يتجاهلها . وهذا ما عجزت عنه « جمعية البائدة لانها لم تشتمل على سلطه تنفيذية عليا وقد استدرك ميثاق الامم الجديد هذا النقص فاعترف بالمساواة في السيادة بين اعضاء الجامعة في مادته كما ابتنى هيكلها في الوقت نفسه على « الهيئة العامة » و « مجلس الامن » و « الاقتصادي والاجتماعي » و « مجلس الوصاية » و « محكمة العدل الدولية » هذا الميثاق ما يبرهن على نمو « الاتحاد الدولي في الحقل القومي » وعلى تطور الدولية حتى انتهت الى سلطة تنفيذية فوق الدول تستهدف امن الانسانية الى عالم جديد وانه لمن دواعي الغبطة والتفاؤل ايضا ان تكون اماني بلادنا في مقدمة ما حملته بريطانيا العظمى الى هذه الجامعة لترده الينا استقلالا تاما مؤكدة . حتى اذا انتهى كياننا الوطني قريبا الى دولة مستقلة ذات سيادة ذلك المستر « بيفن » وزير الخارجية البريطانية امكننا الانضمام الى جامعة المتحدة بمقتضى المادة الرابعة من ميثاقها وان نساهم في الحياة الدولية لمصلحتي على ان « شرقي الاردن » اذا حصلت اليوم على حقها الطبيعي والشرعي في والاستقلال فانما تحصل على ذلك جزاء وفاقا بما شاركت فية حليفتها العظمى عمل عسكري ومجهود معنوي ومادي طيلة ايام الحرب داخل البلاد وخارج اعتصمت به من حبل الوفاء لمبادىء الامم المتحدة في احلك الايام واشدها وفي وقت كان فيه المصير معلقا بكف القدر . اضف الى هذا ان « شرقي من البلاد العربية المقطوع بحقوقها الاستقلالية منذ الحرب العالمية الاولى وعود « ما كماهون » لجلالة المنقذ الاعظم « الحسين بن علي » رضي الله عنه وقد جاءت جهودها الموفقة في هذه الحرب بارشاد من سيد البلاد مؤكدة مؤيدة رشدها السياسي معززة ثقة الشعب البريطاني النبيل بوفائها وصدق

مولاي :

اما والعرب امة واحدة وليبتكم الكريم اعظم الاثر في توجيههم الوجهة وقد خصهم القدر بوطن ممتاز يقع على مفترق طرق العالم البحرية والبرية يكون جسرا يلتقي عليه الشرق والغرب فان من حقهم الطبيعي ومقتضيات الجغرافي وخصائصهم القومية السامية الموروثة ومقامهم التاريخي الملحوظ ان الى القيام بدورهم المنتظر في الحياة الدولية الحديثة على الوجه الاكمل وان دعم مسؤولياتهم الخطرة بالاهبة التامة ووحدة الغاية ومواصلة الجهود المتجه لفاعلون باذن الله وبالهام من الضمير القومي المشترك .

وعلى ذكر السياسة التوجيهية الحكيمة سيسركم يا مولاي ان تضطلع الاردن » وهي البلد العربي الامين باعباء عهد استقلالي جديد مؤمنة بنفسها متشوفة الى قمة الحرية والسيادة لتشرف منها على املها المنشود وغدها الموعود . على اننا الان في يوم من ابهج ايام حياتنا الحديثة سوف لا تؤخذ بنشوة الجذل لنحرف طريقنا الواضحة بل سنظل يقظين وسائرين قدما في موكب الوطن العزيز بل موكب مستقبلنا المرتجى معولا على الاماني القومية وبعث الامة العربية . وانه لموكب وحرية ومبادىء انسانية لا يعرف غير الفناء في الله والواجب . لا يعرف غير بالوطن والمحبة لا يعرف غير الايثار والتضحية وان يقف بكل من فيه على الالوان والاحزاب والهيئات صفا واحدا وبنيانا مرصوصا كلما دعا داعي الوطن وانه للداعي المستجاب اذا هتف بان الاستقلال « حق » رد الصدى بان الاستقلال » « واجب » وانه لواجب الجميع مردودا الى كلمة الرسول الكريم

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »

بلى وانها لمسؤولية كل فرد بل وكل جماعة تحضرنا جميعا الى التلاقي في الوطن المحبوب لنبارك استقلالنا المقدس ونهتف لقائدنا المنتصر ونشكر حليفتنا

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية بعمان